مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

التقرير السنوي 2008

المحتويات

إطلالة على " تامر "..... 3

كلمة المدير العام 5

بيئة للتعبير 7

فسح للقراءة والكتابة 13

أدب الأطفال 16

الترشيحات والجوائز 19

التعاون مع الوزارات 19

حقائب مدرسية في قطاع غزة 20

هيكلية تامر 26

شكر وعرفان 27

إطلالة على "تامر"

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ؛ مؤسسة تعليمية أهلية غير ربحية تأسست العام 1989 كاستجابة طبيعية وملحة للحاجات الطارئة في المجتمع الفلسطيني خلال الانتفاضة الأولى، والتي كان في طليعتها الحاجة لتوفير وسائل تساعد المجتمع في التعلم والإنتاج.

وقد ركزّت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي –ولمّا تزل– على الحق في التعلم والهوية وحرية التعبير والوصول إلى المعرفة، وعمدت في الضفة الغربية وقطاع غزة–على حد سواء– على استهداف الأطفال والشباب وتطوير بدائل وموارد عن التعليم الرسمي، وحرصت على أن تظل برامجها هادفة إلى تشجيع القراءة والكتابة على المستويين المحلي والعالمي، ورافدا رئيسا من روافد تطوير أدب الأطفال وتعزيز المقدرة الإبداعية في التعبير لدى الشباب من خلال تطوير المبادرات المجتمعية ودعمها.

ومنذ العام 1989؛ نجحت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في صياغة شراكة صلبة ومتينة مع المؤسسات الأهلية الدولية والعربية والمحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1993، قمنا بالعمل التكاملي –وعن قرب –مع مؤسساتها لا سيّما وزارتي الثقافة والتربية والتعليم العالي، وبموازاة ذلك انضممنا لعضوية العديد من التحالفات الإقليمية والدولية، تجسيدا لرؤية المؤسسة بأن تواجدها ضمن هذه الهيئات يساعدها في توظيف برامجها ويمكّنها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المنتفعين.

رؤيتنا

تتمثل رؤيتنا في فلسطين يكون فيها الأطفال والشباب سبباً للأمل والحلم، وبحيث يكونوا قادرين على تحقيق أحلامهم من خلال تطوير قدراتهم وثقتهم بأنفسهم في بيئة داعمة ومتفهمة تحترم حقوق الإنسان والديمقراطية.

وتتضمن **رؤيتنا** حصول الجميع على التعليم الجيد، وإمكانية الوصول إلى المعرفة وحرية التعبير، وبحيث يشعر الأطفال والشباب بأن هناك من يستمع إليهم ويشعرهم بالتقدير والأمان.

رؤيتنا قوامها أن يكون أطفال فلسطين وشبابها قادرين على التعلم معاً واللعب معاً والتطور معاً، يتشاركون التجارب والأفكار ، ويعبرون عن ذواتهم بإبداع من خلال الكتابة والحوار والفن.

اسمنا

وللاسم دلالته ، فاسم مؤسسة تامر مشتق من اسم فاكهة التمر ؛ تلك الفاكهة ذات الحضور والقيمة في الموروث والثقافة الفلسطينية والعربية. والتمر يأتي من شجرة النخيل التي كانت تاريخياً المصدر الأساسي للتغذية وللحفاظ على الحياة عندما لم يتوافر طعام آخر،مما جعل التمر –على الدوام– رمزاً للغذاء الروحي والتفاهم ، ومعبّرا عن المشاركة داخل المجتمع والتعاطف مع من أهم أقل حظاً، ومحفّزا للنمو الروحي.

والتامر: جامع التمر، وهو الشخص الذي ينقل بذور التمر من شجرة نخل ذكر إلى شجرة نخل أنثى لانتاج فاكهة التمر،وهي عملية تلقّح البذور وتحسّن من إنتاج شجرة النخيل الأنثى، وهو ما يتقاطع ضمنيا ودور مؤسسة تامر في المجتمع، حيث أن المؤسسة تنقل المعرفة والتجارب من شخص لآخر لتطوير قدرات المنتفعين ومهاراتهم على المستوى المجتمعي،علاوة على أننا في المؤسسة نساعد المجتمع الفلسطيني على النمو والتعلم الذاتي من خلال نشر المعرفة فيه.

شعارنا

شعارنا معبّر ،فهو زهرة حنون تنمو مخترقة التربة الصلبة، لتعكس الأمل والقدرة على التغيير داخل المجتمع، والذي يكون أحياناً مليئاً بقيود مجتمعية وأنماط من التفكير قد تعوّق التقدم وتضيع الطاقات، وبالنسبة لمؤسسة تامر؛ فإن هذا الأمل يتجسد في الأطفال والشباب الذين يشبهون زهرة الحنون في اختراقها لكل العوائق ليشاركوا في عمليتي التغيير والتطوير المجتمعي.

كلمة المدير العام

مرارة تغلّف أجواء العطاء ،هذا هو الوصف الأنسب لمسيرة مؤسسة تامر خلال العام 2008 ، فالنجاح منقطع النظير الذي حققته المؤسسة تمت عرقلته من قبل آلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، فلا يخفى على أحد ما نتج عن هذه الحرب من ويلات ،وما تسببت به من ضحايا في صفوف الفلسطينيين خاصة الأطفال، ورغم ذلك شعرنا بأهمية الاستمرار في برامجنا وسياساتنا بشكل أقوى وبتركيز أكبر على التعليم وتقوية المجتمع، لإدراكنا أنه وفي ظل الظروف الاستثنائية لا بدّ من التأكيد على الحاجة إلى نشر وتعزيز القراءة ، وتوفير بيئة آمنة ومساحات حرة للتعبير.

وإذ تتأهب مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي للاحتفال بعيد ميلادها العشرين في العام القادم 2009، فإننا نستثمر الاحتفاء لتأكيد أننا نكرس أنفسنا من جديد للاستمرار في عملنا لتحقيق رؤيتنا مهمةً وأهدافاً،وستستهدف خدماتنا القطاعات الأكثر حاجة، وستستمر مؤسسة تامر في أن تكون جزءاً من المجتمع المحلي الفلسطيني الساعي إلى تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع الفلسطيني.

وخلال التسعة عشر عاماً الماضية لعبت مؤسسة تامر دوراً رئيساً في قيادة المجتمع المحلي نحو تعزيز القراءة ونشرها ، وإيصال أفضل ما أنجز في أدب الأطفال إلى الفئات والمواقع المهمشة، كما أنها نسجت –ولا تزال– علاقة حميمة مع المجتمع المحلي الفلسطيني ، وظلت تعمل بالتنسيق مع وزارتي الثقافة والتربية والتعليم العالي، وقدّمت كل منشوراتها وبشكل متواصل للمكتبات والمدارس العامة.

وترجمة لكل ما سبق ، طبعت مؤسسة تامر خلال العام 2008 ما يقارب 80,000 نسخة لـــ11 عنواناً بنسبة توزيع تصل إلى 95%، وواجهت تحديا في إيصال كتبنا إلى قطاع غزة جرّاء ما سببّه الحصار والإغلاق المستمر لقطاع غزة من استحالة نقل كتبنا إلى هناك، وبقينا مصرّين على ألاّ نسمح للاحتلال بأن يحرم أطفالنا في غزة من الكتب، خصوصاً وهم يعيشون في بقعة صراع تفرض علينا أن نتيح لهم الأفق المفتوح، ومن هنا ؛ بادرت تامر لطباعة عشرة من إصداراتها داخل قطاع غزة رغم ندرة المواد الخام لذلك وغلاء تكلفة الطباعة التي تبلغ أضعاف ما هي في الضفة الغربية.

وليس من العبثية أن تركّز مؤسسة تامر أملها في الفئة الواعدة من الشباب والمراهقين الذين يشاركونها مهامها في 38 مركزاً مجتمعياً في الضفة الغربية وقطاع غزة، تؤدي دورها في خلق مساحات للتعلم ووسط خصب

للإبداع لهذه الفئة، كما تم دعم فريق الشباب في مؤسسة تامر بشقيّه يراعات وأصوات من فلسطين وتمثلت مهمة المؤسسة في نشر عادة القراءة وتعزيزها عبر العديد من اللقاءات الأدبية والفعاليات الثقافية، التي تم التحضير لها بتزامن مع ثالوث من المآسي ممثلا بذكرى مرور ستين عاماً على النكبة ورحيل الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، والحرب الإسرائيلية على غزة ليواصل الشباب والفتيان مشاركتهم في حملة "أنا تبرعت بكتاب"، وكلها فعاليات تمثل استجابة هذه الفئة للبيئة التي يعيشن أفرادها فيها وتحملّهم لمصاعبها كلّها، وتعكس القناعة التامة من قبلهم بأن للمعرفة والأدب تأثيرا وقدرة على تحقيق أحلامهم ، وبناء مجتمع أفضل لأنفسهم وللآخرين.

وبتواضع واعتزاز يمكن القول إن نشاطات مؤسسة تامر المتعددة وفعالياتها المتنوعة والهادفة، والدعم الرائع من قبل الأطر الرسمية وغير الرسمية أمور خلقت منهجا تشاركيا باتجاه إغناء المعرفة داخل المجتمع الفلسطيني،وأسسّت لمنهجية من العمل النوعي الذي يمكن البناء عليه مستقبلا .

بما أن العام 2008 يشهد ذكرى مرور 60 عاماً على النكبة، خرجت مؤسسة تامر بعنوان "شعب واحد،حكاية واحدة" ليكون عنوان لحملة القراءة لهذا العام. وذلك بهدف جعل فئتي الشباب والأطفال يعيدون اتصالهم وارتباطهم بأجدادهم. ولقد تعمدنا العمل على مساعدة الأطفال في الانغماس في تاريخ أقربائهم الذين عاشوا على هذه الأرض الفلسطينية منذ وقت طويل وشهدوا كل التغيرات التي حصلت على أرضهم وواجهوها. كما هدفنا إلى تزويد الأطفال الفلسطينيين داخل فلسطين وفي المنفى بأرضية مشتركة للتفاهم والتواصل مع إرثهم التاريخي لتطوير فهمهم لهويتهم الفلسطينية.

بيئة للتعبير

حملة القراءة الوطنية

قام فريق العمل في مؤسسة تامر بتخطيط الفعاليات الآتية وتنفيذها:

الشهر	الفعالية
نيسان	شهر القراءة وأسبوع القراءة الوطني
أيار	شهر الحكايات والطائرات الورقية
حزيران	شهر الاكتشاف
تموز	شهر الكتابة الإبداعية
آب	شهر المخيمات الصيفية
أيلول	شهر الليالي الثقافية
تشرين الأول	شهر الأفلام والبرامج الوثائقية
تشرين الثاني	شهر حملة "أنا تبرعت بكتاب"

أسبوع القراءة الوطني

مع نهاية أسبوع القراءة الوطني للعام 2008، تم تنظيم حفل مركزي في ستاد الخضر الدولي في مدينة بيت لحم حضره أكثر من 1000 طفل من تلك المنطقة (المدن والقرى ومخيمات اللاجئين)، واشتمل الحفل على فعاليات حول القراءة والتعلم والرقص الشعبي والفنون والمهرجين، وخاض الأطفال تجربة مليئة بالمتعة والفرح. وفي نهاية الحفل أعد الأطفال قطعة كبيرة من الورق المقوى كتبوا عليها أحلامهم وحقوقهم (كل منهم كتب جزءاً صغيراً)، وأتيحت لبعض المؤسسات المحلية فرصة عرض ما أنتجه الأطفال خلال أسبوع القراءة من أعمال إبداعية.

- مجموع الفعاليات خلال أسبوع القراءة: 1652

- مجموع الشركاء في أسبوع القراءة: 417
- مجموع المستفيدين: 52436

فعاليات شهر أيار

- الطيارات الورقية في غزة وحيفا وبيروت:

غزة: تم إنجاز أربع ورشات عمل مع الأطفال الذين أعدوا في نهايتها 15 طائرة ورقية في مخيم الشاطئ للاجئين، وفي السادس عشر من أيار شارك 25 طفلاً في إطلاق الطائرات الورقية على طول الشاطئ.

القدس: تم إنجاز ورشة عمل لصناعة الطائرات الورقية في مركز السرايا للخدمة المجتمعية.

نابلس: تم إطلاق مجموعة من الطائرات الورقية في سماء المدينة ولمدة ساعتين، وبالتزامن مع ذلك أقيم حفل للرقص الشعبي من قبل كل أعضاء اللجنة التحضيرية في المدينة.

أريحا: أطلق 60 من الأطفال المشاركين بالونات تحمل أسماء المدن والقرى الفلسطينية التي احتلت عام 1948، بما فيها يافا.

- **فعاليات ونشاطات مع فلسطينيي الداخل عام 1948 ومرتفعات الجولان:** بالتعاون مع مؤسسة تامر نظمت فتح المدرّس للثقافة والفنون يوماً للحكايات والشعر، وتمت هذه الفعالية بتطوع خبير في رواية الحكايات والذي كان موضوع حكاياته أطفال مرتفعات الجولان.
- فعاليات ونشاطات في الأردن: بالتعاون مع مسرح البلد ومؤسسة الرواد في عمان، تم تنفيذ العديد من الفعاليات من بينها عرض فيلمي "موّال فلسطيني" و"هذا ليس سلاحاً"، وهما فيلمان وثائقيان عن معاناة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، والاعتداءات العسكرية اليومية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وتدمير منازلهم وقتلهم.
- **فعاليات ونشاطات في سوريا** : تم تنفيذ فعالية تحت عنوان "خبرني العندليب"، وتضمنت رواية للعديد من قصص التاريخ الفلسطيني.
- **فعاليات في لبنان:** تم تنفيذ فعالية "بيتي في فلسطين" داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

خلال العام 2008، عالج كل شهر موضوعاً من خلال مجموعة من الفعاليات. وكان شهر أيار شهراً رائعاً، حيث تم تنفيذ العديد من الفعاليات محلياً ومناطقياً.

قصص نجاح

– في مدينة نابلس تم إعداد مجموعة من المخازن في عدد من المراكز المجتمعية حول المدينة، وتم توزيع الكتب فيها على الأطفال المصابين بالسرطان وأمراض الكلى في المستشفى الوطني في مركز المدينة.

– أحد الأطفال الذين يأتون إلى مكتبة جنة الصغار في قرية الخضر في مدينة بيت لحم، يعاني من مرض التوحّد ويعاني من أوقات صعبة في التعامل مع معلميه. في الفعاليات المقامة في مركز المراهقين ومكتبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، قام المتطوعون بالرسم على الوجوه والرقص الشعبي. وتشجع هذا الطفل للمشاركة في الرسم والرقص ثم تحول إلى مشارك هام في جميع الفعاليات.

خلق فسح للمراهقين

الإنجازات:

- أصبحت الدراما النشاط الأهم في عملية تعلم المشاركين، وأنتج المراهقون العديد من المسرحيات التي تعالج القضايا اليومية كالعلاقة مع الوالدين وقضايا الصحة والزواج المبكر والعنف في المدارس والتدخين.
- عززّت منافسات الرقص الشعبي والفولكلور إبداع المراهقين ومواهبهم الموسيقية، واستطاعوا أن يجمعوا العديد من الأشياء الفولكلورية من بيئتهم المحيطة.
- أتاح الرسم على الورق والجدران للمراهقين مساحة للتعبير عن أنفسهم مستخدمين خيالهم وما اكتسبوه من مهارات في استخدام الألوان.
- أتاحت النشاطات الرياضية للإناث والذكور– على حدّ سواء– تشكيل فرق والمنافسة بطريقة صحية.
- اكتسب المشاركون من المراهقين مهارات في برمجة الحاسوب (Word, Power pointand Excel).
- ساعدت الزيارات الميدانية في تقوية الروابط بين المراهقين ومجتمعاتهم المحلية بكل ما فيها من صناعات ومزارع وآبار مياه وأماكن تاريخية، وتعلموا مهارات التوثيق والتقاط الصور للأماكن التي زاروها.

تهدف مؤسسة تامر، – وبدعم من اليونيسيف– من خلال هذا المشروع إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب في خمس عشرة مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاعتماد على مستوى علاماتهم وتحصيلهم التعليمي، علاوة على استهداف طلبة متسربين من المدارس.

قصص نجاح

طفل في الرابعة عشرة من عمره، كان قد تسرب من المدرسة ويعمل جامع للتذاكر في الباصات، قرر حضور ورشات العمل وبدأ بتعلم القراءة والكتابة، وهو ما لم يكن قادراً على القيام به في السابق.

بيئة آمنة للأطفال

الإنجازات:

- **<u>إصدار وثيقة لخلق بيئة آمنة للأطفال:</u>**

والهدف من الوثيقة مساعدة المخططين وأصحاب القرار في تطوير وتنفيذ ومراقبة وتقييم آليات لحماية الأطفال الفلسطينيين في مدارسهم ومجتمعاتهم،وتعتمد الوثيقة على نتائج البحث المشترك الذي تم العمل عليه خلال مشروع بيئة آمنة، والهادف إلى تحسين ظروف حماية الأطفال في مدارسهم وبيئاتهم.

- **رسومات إبداعية :**

تم تطوير رسومات الأطفال إلى ثلاثة ملصقات خلال النشاطات في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر أيلول.

- **<u>أيام مفتوحة في المدارس:</u>**

مقارنة ببدايات المشروع عام 2006، تحسنت العلاقة بين المدارس والمجتمع المحلي، وتعزز التواصل بين الطرفين من خلال سلسلة من اللقاءات.

وقد أشار بعض المعلمين إلى أن العنف بين الأطفال أنفسهم قلّ،كما أبدى آخرون إعجابهم بآلية تطبيق الفعاليات التي اعتمدت مبدأ تعلم "من طفل إلى طفل"، وأعربوا عن أهمية تعميم هذه التقنية في المدارس كافة.

الهدف

يهدف مشروع بيئة آمنة للأطفال الفلسطينيين إلى حماية الأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي عبر توفير بيئة آمنة تضمن السلامة النفسية والجسدية.

يركز المشروع على تطوير بدائل عن العقاب الجسدي والعنف بين الأطفال عن طريق تحسين وتأمين البيئة المادية في المدارس، وعن طريق تعزيز مهارات المشاركة واتخاذ القرار للأطفال المحرومين عادة من المشاركة في صنع القرارات التي تؤثر عليهم وعلى مستواهم التعليمي.

كما يدعو المشروع كل المعنيين (المدارس، المجتمعات المحلية، الأهل، السلطة الوطنية الفلسطينية والمجتمع الدولي) لتحمل مسؤولياتهم و توفير الحماية اللازمة للأطفال.

الحق في المياه

هذا هو العام الثالث لمشروع الحق في المياه والذي يعكس التغيير الذي حققه الشباب في دائرتهم، حيث بدأوا بتشكيل مجموعات تفاعلت مع قضايا البيئة، وقد عكس هذا التغيير فهم الشباب لحاجاتهم داخل مجتمعهم المحلي.

الهدف

يهدف المشروع إلى تنشيط فرق نخيل للشباب والعمل على حماية المياه والمحافظة عليها، وتقوية فرق النخيل لتكون قادرة على تعبئة المجتمع في هذا الموضوع.

قصص نجاح

حسّن المشاركون معرفتهم ومهاراتهم في الشبكات من خلال القراءة وإجراء الأبحاث والمناقشات والتنسيق مع المؤسسات المحلية. وأصبحوا قادرين على التعامل مع خبراء ومؤسسات متخصصة.

أظهرت قطاعات المجتمع المختلفة اهتماماً واسعا وحماساً زائدا للمشاركة في موضوع حرج كهذا،وقد عرض صحافيون من جنوب غزة القيام بإعداد منشورات وكتابات عن المشروع، وعرضت المؤسسات والمكتبات المحلية تقديم الدعم والتسهيلات.

التاريخ الشفوي 2008

وأبرز نشاطاته:

- مشاركة الشباب في ورش عمل حول إعداد المقابلات ،والكتابة الإبداعية ورواية الحكايات والتصوير.
- تنظيم مجموعة نقاشات حول موضوع الهوية ومدى تأثرها بالاحتلال الإسرائيلي والنظام الاجتماعي.
- قيام الشباب بجمع معلومات عن مدينة القدس،وتحليلها وتحليل الصور التي التقطوها للمدينة المقدسة.
- قيام الشباب بمناقشة عنوان الكتاب ومضمونه.
- مساعدة المؤرخ للشباب في تطوير كتاب تاريخي حول مدينة القدس.

يستخدم هذا المشروع مبدأ التعلم المبدع مع مجموعة من شباب مدينة القدس الذين يوثقون للتاريخ الشفوي من خلال مقابلات مع المسنين في المدينة، وذلك في مسعى لتحسين معرفتهم بالثقافة الفلسطينية وتحفيز طاقاتهم وتفكيرهم.

إصدارات سابقة عن التاريخ الشفوي:

- عين كينيا.
- يالو.
- أريحا: رحلة 1000 عام.
- فلسطيني على الطريق.
- مدن تروي تاريخها.

فسح للقراءة والكتابة

فرق الشباب (يراعات وأصوات)

عمل فريق يراعات على تحسين أدائه في الكتابة والتحرير ومهارات الاتصال خلال العام الماضي، الأمر الذي أثّر إيجاباً في جودة الكتابات ، ومردود عمل الفريق ودوره في الفعاليات والنشاطات الثقافية، علاوة على قيام فرق التحرير في يراعات بتنظيم نقاشات وتقييم كتابات الشباب الذين ينشرون في يراعات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولعل من اليسير على المتتبّع للموضوعات المنشورة في يراعات ملاحظة جودة الكتابة والنشر، إذ أن الفريق أصبح ممتلكا لمهارات في الكتابة والقيادة، فقد أصبح أحدهم منسقاً للنشاطات وقضايا الإدارة في المجلة، وتولّى آخر مهمة التنسيق للكتابات الإبداعية فيها.

- استحدثت يراعات عموداً تحت عنوان "هكذا يعيش فريق يراعات التجربة".
- تفعيل منتدى يراعات: أسس فريق يراعات في غزة منتدى إلكترونياً ليحوي كتابات الأعضاء والنقاشات المرتبطة والأرشيف، بالإضافة إلى نشاطات الفريق. وموقع المنتدى هو: www.tamerinst.org/vb
- زار فريق يراعات كلاّ من قريتي صفا وعين كينيا ومخيمات اللاجئين مع أحد كبار السن الذي أخبرهم قصص هذه الأماكن.

- شارك الفريق في مخيم "الصمود والتحدي" في الأردن، حيث سافر سبعة أعضاء إلى الأردن والتقوا مجموعة من الشباب الفلسطينيين من مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان لمناقشة القضايا المتعلقة بالهوية الوطنية الفلسطينية.
- شارك فريقا أصوات ويراعات في اللجنة الشعبية لدعم غزة، وذلك من خلال المشي وإضاءة الشموع وجمع المساعدات المادية، وتابعت نشرتهم موضوعات جدار الفصل العنصري والحرب على غزة.
- شارك الفريق بفعاليات تكريم الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، ومنذ

يراعات جزء من عملية التعلم المستمرة التي تسمح للشباب بإنتاج كتابة إبداعية. ويضطلع فريق تحرير يراعات بمسؤولية إصدار ملحق "يراعات "كل شهرين بمعيّة جريدة الأيام، وهو ملحق يناقش من خلاله المشاركون ويحللون وينقدون ويتبادلون وجهات النظر حيالل كتاباتهم بعقل مفتوح وبطريقة مبدعة. ولا يقتصر ما يتعلمه فريق يراعات على مهارات الكتابة، ولكنه يتجاوز ذلك إلى العديد من المفاهيم كالتسامح وتقبل الآخرين والمساءلة.

يتضمن فريق يراعات مجموعة من الشباب والشابات المهتمين بالكتابة الإبداعية والرسم، وله دائرة واسعة من الأصدقاء في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

رحيله عملت يراعات على الإعداد– والمشاركة في –للعديد من الفعاليات الهادفة إلى تكريمه واستحضاره مثل الحفل التذكاري وأمسيات شعرية وارتداء صورته والكتابة عنه.

- تدريبات: أكمل فريقا يراعات وأصوات 8 ساعات تدريبية في الكتابة الإبداعية، وشارك فريق يراعات للرسم في 6 ورشات تدريبية في هذا المجال.

نادي الحكايات

النشاطات والفعاليات

- تم إنجاز أربع ورش تدريبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بمشاركة 20 طفلا في كل زاوية حكايات.
- ساهم نادي الحكايات في تطوير قدرات 10 أطفال على رواية الحكاية بشكل رائع وبقدرة كبيرة في التعبير عن الذات.
- زودت اليونيسيف 20 مكتبة بخمسين عنوانا جديدا.
- تم نشر 6 حكايات كتبت من قبل الأطفال تحت عنوان "حكايتي الأولى".

شارك 800 طفل في رواية الحكايات والكتابة الإبداعية، وأصبحوا قادرين الآن على رواية الحكايات والرسم والكتابة بطريقة مبدعة.

تهدف مؤسسة تامر من خلال هذا المشروع إلى تفعيل دور مكتبات الأطفال في المناطق المحرومة في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال نشاطات تعزز قيم الحوار والتعبير عن الذات ونبذ العنف، بالإضافة إلى مساعدة الأطفال في إنتاج ونشر كتاباتهم.

وانطلاقاً من وعي المؤسسة بالحاجة إلى القراءة عملت على تطوير بعض منشوراتها مثل: جواز سفر القراءة ودفاتر القراءة، إلى طبعة جديدة تحمل اسم "جواز سفري للحكايات"، وذلك لحث الأطفال على القراءة والاستماع إلى الحكايات من الأكبر سناً والمدربين والعمل على توثيقها، بالإضافة إلى تشجيعهم على كتابة حكاياتهم الخاصة ومشاركتها مع المجتمع.

من خلال نشر حكايات الأطفال ضمن وحدة النشر في مؤسسة تامر سيحصل الأطفال على فرصة نشر حكاياتهم الأولى.

وتعمل المؤسسة على توظيف الطبعات الجديدة من منشوراتها: "جواز سفري للحكايات" و"حكايتي الأولى" لتشجيع الأطفال على ارتياد المكتبات والتعبير عن أنفسهم من خلال الكتابة.

أدب الأطفال

تستضيف مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي برنامج تطوير أدب الأطفال والذي تم تنفيذه في مناطق مختلفة، ويهدف إلى:

- دعم البنية التحتية لمكتبات الأطفال وتقويتها.
- العمل على نشاطات تتعلق بالأطفال وتشجيع القراءة.

مركز موارد أدب الأطفال

النشاطات والفعاليات

قام الأطفال من المخيمات الصيفية المختلفة مثل مخيم "غد أفضل" ومخيم "كنيسة اللاتين" بزيارة مكتبة الأطفال في مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر وشاركوا في نشاطات مختلفة، وخططوا للعديد من الفعاليات المستقبلية.

على هامش معرض كتاب 101 (مع مؤسسة أنا ليند)، زار المشاركون في مجموعة من المخيمات الصيفية مكتبة الأطفال وشاركوا في رواية الحكايات وورش للحرف اليدوية.

تم تطوير نظام إدخال المعلومات (Lybsis) ويستخدم الآن في مكتبة مركز الموارد في مؤسسة تامر، وتم تصنيف وإدخال وفهرسة أكثر من 1000 كتاب جديد إلى النظام.

وتحتوي المكتبة على حوالي 13600 كتاب، وأضيفت رفوف جديدة إليها لاستيعاب الكتب.

2235 كتابا عدد الكتب التي استعيرت من المكتبة خلال العام 2008.

شارك146 عضواً في نشاطات المكتبة خلال العام 2008.

1240 شخصاً زاروا المكتبة خلال العام 2008.

2000 عنوان جديد هو عدد الكتب التي استقبلتها المكتبة كتبرع من مؤسسة The Book Aid.

وحدة النشر خلال العام 2008

- **الأصدقاء (تأليف كازومي يوموتو، ترجمة سلافة حجاوي):**

في بحث عن إجابات لأسئلة تتعلق بالموت، يتعلم ثلاثة أولاد يابانيين الكثير عن الحياة في رواية جميلة وكاشفة، فالشخوص كياما، وكوابي وياماشيتا أصدقاء في الصف السادس يريدون معرفة ما الذي يحدث عندما يموت أحدهم، وفي تلك اللحظة التي تنتهي فيها الحياة بالتحديد.

- **الألوان (تأليف ليانا بدر، رسومات حسني رضوان):**

قصة تتحدث عن فتاة جميلة اسمها لانا تصاب بضربة شمس، مما يمنعها من الخروج من البيت واللعب مع أصدقائها، فتضطر للجلوس في غرفتها وترسم على ورق أبيض،وخلال القصة تدخل لانا إلى عالم الحكايات والألوان وجمال الطبيعة.

- **حكايتي الأولى (كتاب الحكايات للعام 2008):**

كتاب يتضمن 6 حكايات كتبها ستة أطفال من الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انتهاء مشروع مشترك بين اليونيسيف ومؤسسة تامر استمر مدة ستة أشهر وعمل على الحكايات الشعبية مع أطفال في عشرين مكتبة، ونتج عنه كتاب "حكايتي الأولى".

- **نسمات باردة (تأليف بثينة حمدان، رسومات محمد عويس):**

قصة تتحدث عن قرية عنابة وكيف أرغم الاحتلال الإسرائيلي سكانها على مغادرة بيوتهم في العام 1948، وتخبرنا الكاتبة من خلال قصتها عنقصص لشهود عيان عاشوا هذه التجربة.

- **كتابي الأول 13:**

منذ عام 1996 عملت مؤسسة تامر على تنظيم مسابقة كتابي الأول للأطفال، وكانت مسابقة هذا العام متمحورة حول "قصص جدي وجدتي".

- **حلم (شعر للأطفال تأليف سلافة حجاوي)**

إصدار يحتوي على مجموعة من القصائد التي تستهدف الأطفال.

تأسست وحدة النشر في مؤسسة تامر عام 1993 لتتولى إصدار كتب ذات جودة عالية وقدرة تفاعلية للأطفال والشباب الفلسطينيين. وعملت مؤسسة تامر على تطوير أدب الأطفال على المستويات كافة، فقد نشرت حتى الآن أكثر من 130 كتاباً في هذا الحقل، وذلك للتركيز على تعليم مبدع وتعزيز الهوية والتنوع والفرص المتساوية للجميع ونشر حقوق الطفل.

تعالج منشورات مؤسسة تامر مواضيع مختلفة، وهي تشمل: القصص المترجمة، أدلة للمعلمين والطلاب، دراسات وأبحاث، كتبا مصورة وكتبا للشباب والعديد من المنشورات والإصدارات التي توثق لتجربة المؤسسة ونشاطاتها، بالإضافة إلى الدوريات.

- **حكايات شعبية 2008 (كتاب يصدر بلغتين):**

طبع هذا الكتاب باللغتين العربية والفرنسية،وتم التعاون مع منظمة كوبيك الفرنسية ومركز رواق في مدينة بيت لحم للعمل على نشر تسع حكايات شعبية فلسطينية للأطفال ليتم توزيعها باللغتين العربية والفرنسية.

- **المكواة السحرية:**

قصة تتحدث عن فتاة تستطيع بمكواتها السحرية أن تحوّل الأشياء من ثلاثية الأبعاد إلى ذات بعد واحد.

- **مجلة طيف:**

- مجلة فلسطينية متخصصة في أدب الأطفال وتحتوي على موضوعات لكتّاب ومحررين وفنانين وأفراد مهتمين بأدب الأطفال.

الجوائز والترشيحات:

"فلسطيني على الطريق " للكاتب سلمان ناطور:

كتاب يصف الممر التاريخي الذي يربط بين مدينتي الناصرة وبيت لحم، وهو يصف أيضاً المدن والمناطق الممتدة على طول هذا الطريق.

فاز هذا الكتاب بلائحة الشرف على المستوى الوطني من بين الـــ **101** كتاب للأطفال من العالم العربي، وقد أعادت مؤسسة تامر طباعة هذا الكتاب ونشره للترويج له.

جائزة أستريد ليندغرين:

استضافت مؤسسة تامر بداية عام **2008** اثنين من محّكمي ألما السويدية، رافقا فريق تامر في رحلة إلى مراكز المؤسسة المختلفة في الضفة الغربية للاطلاع على النشاطات التي تنفذها المؤسسة في كافة المحافظات، ولم يستطع المحكّمون الوصول إلى مكتب المؤسسة في قطاع غزة بسبب الحصار المفروض عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي. ورغم أن مؤسسة تامر لم تحصل على جائزة أستريد ليندغرين للعام **2008**، إلا أنها لا تزال إحدى المؤسسات المرشحة وبقوّة للظفر بالجائزة في دورتها للعام **2009**.

لائحة شرف "IBBY" للعام 2008:

حصل كتاب "العملق والقنفن" على جائزة أفضل ترجمة، وحصل كتاب "الخراف لا تأكل القطط" على جائزة أفضل نص ورسومات.

التعاون مع الوزارات:

تعتبر وزارتا الثقافة والتربية والتعليم عضوين مهمين في اللجنة التوجيهية لبرنامج أدب الأطفال، وتعمل كل منهما على دعم النشاطات العديدة التي تنفذها مؤسسة تامر في المواقع المختلفة داخل المدارس وعلى المستوى المجتمعي. ومن خلال شراكتنا مع وزارة التربية والتعليم العالي، طلبت الوزارة إعادة طباعة العديد من إصدارات تامر لتوزيعها داخل المدارس، حيث تمت إعادة طباعة وتوزيع **10,000** نسخة من العناوين الآتية:

- حديدون.
- الأمير والرجل الحكيم.

- كواجو.
- عابر العصور
- تاريخ فلسطين المعاصر للفتيان.
- شبّاك رشا.

حقائب مدرسية في قطاع غزة:

في شباط **2009** عملت مؤسسة تامر على إعداد حقائب مدرسية للطوارئ تحتوي كل منها على دفاتر وخمسة من إصدارات تامر وأقلام وألوان. وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تم توزيع **4500** من هذه الحقائب داخل المدارس، و**200** أخرى تم توزيعها داخل الملاجئ، وقد استمتع الأطفال بهذه الحقائب خاصة بعد أن فقدوا ممتلكاتهم خلال الحرب على غزة.

إحياء المكتبات

خلال العام **2008** عملت مؤسسة تامر في منطقة نابلس حيث دعمت **10** من مكتباتها من خلال:

- تزويدها بكتب عالية الجودة لمكتبات الأطفال.
- تدريب المكتبيين: بلغ عدد ساعات التدريب لاثنين من المكتبيين في عشر مكتبات **50** ساعة تدريب، **20** ساعة منها في التصنيف والفهرسة و **30** في تقوية مهاراتهم لتفعيل دور المكتبة من خلال الكتابة الإبداعية، ورواية الحكايات، والموسيقى، والأغاني، والمسرح، والحرف اليدوية والدمى.
- عقد ورش عمل للأطفال: وتضمنت الورش الكتابة الإبداعية ورواية الحكايات والمسرح وعروض الدمى والرسم، ويبلغ عدد مثل هذه الورش كل عام **20** ورشة في كل مكتبة من المكتبات العشرة، بمعدل ورشتين شهريا.
- ورش عمل للأمهات: بلغ مجموعها **10** ورش سنوياً، أي بمعدل ورشة شهرياً. ركزت هذه الورش على كيفية تشجيع الأمهات لأبنائهن على القراءة والتعريف بأهميتها، ورواية الحكايات للأطفال وكيفية تعاملهن مع عنف أطفالهن.

الهدف

تهدف مؤسسة تامر من خلال هذا المشروع إلى تطوير المكتبات والمراكز المجتمعية في ثلاثة مواقع، حيث سيتركز العمل والتدريب على واحد منها في كل عام.

تامر والمكتبات

تعتبر المكتبات عنصراً ضرورياً ووسيطاً للنشاطات التي تشجع القراءة، وتقوّي العلاقة بين الأطفال والكتب.

تهدف تامر إلى تنفيذ نشاطات داخل المكتبات لخلق كينونات مستقلة ومتينة تعمل على التخطيط لاستراتيجيات محلية تؤصّل حيثالقراءة.

حملة أنا تبرعت بكتاب

شهدت الحملة حماساً كبيراً وتعاوناً بين المتطوعين أنفسهم داخل المجتمعات المحلية، وفيما يأتي مجموعة من العلامات المميزة وقصص النجاح من الميدان:

- نجحت الحملة في الوصول إلى الكثير من الناس، إذ كان لا بد أن يحضروا الكتب بعد يوم الحملة.
- وصل عدد الكتب التي جمعت أثناء الحملة **14000** كتاب.

وفي نابلس منحت الكتب التي تم جمعها إلى مستشفى نابلس لإنشاء مكتبة فيه.

تطوير الكفاءات

تقلدت تامر الدور الريادي في برنامج يتضمن خمس دول عربية، وعملت بالشراكة مع وزارتي الثقافة والتربية والتعليم العالي ومؤسستي الديكونيا والأونروا على تقييم أفضل **101** كتاب في العالم العربي وعرضهم في معرض تحت اسم "مائة كتاب وكتاب"

وفي خطوة وطنية نظمت مؤسسة تامر مؤتمراً وطنياً تعلن فيه عن "الخطة الوطنية لأدب الأطفال" في فلسطين للسنوات الثلاثة القادمة،والخطة مدعومة بشكل جزئي من مؤسسة أنا ليند،علما أن مؤسسة الدياكونيا تهتم بدعم هذه الخطة بالأبحاث اللازمة.

** شهد شهر آذار تنظيم حلقة دراسية خصصّت لبحث وتقييم المسح الذي تم إعداده عن أدب الأطفال في فلسطين.

حلقة دراسية في أدب الأطفال

تقيّم حلقة البحث نتائج الأبحاث التي تم إعدادها في الدول الخمسة المشاركة في مشروع تطوير أدب الأطفال، وهذه الدول هي الأردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين.

إنطلاقاً من الإيمان بإمكانيات قطاع أدب الأطفال في فلسطين وقدراته، وعدت مؤسسة تامر بدعم هذا القطاع وخططّت لتطويره من خلال مجموعة فعاليات تنفذها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

** من خلال برنامج أدب الأطفال الذي تقوده المؤسسة وبمشاركة مختلف المعنيين، تم تطوير رؤية لأدب الأطفال وعملت المؤسسة على تبنيها.

شبكة مناطقية في أدب الأطفال

اقرأ واكتب الآن

تهدف هذه المبادرة إلى تشجيع القراءة والكتابة بين الشباب العرب. وتهدف أيضاً إلى تطوير مجتمعات مدنية صحية في العالم العربي من خلال معالجة النقص في جودة كتب الشباب العربية. تعمل نشاطات هذا المشروع والذي نفذ في الإسكندرية والقاهرة في مصر وفي توليدو في إسبانيا وفي الضفة الغربية في فلسطين، على تحفيز الاهتمام بالقراءة (عبر مهرجانات القراءة)، ودعم وتطوير الأدب الحديث (عبر ورش عمل للكتاب ومنح للكتب). وقد استضافت مؤسسة تامر هذا المشروع في فلسطين.

الفعاليات:

- **مهرجان الأدب الشاب:** ويهدف إلى تحفيز الاهتمام بالقراءة بين الشباب.
- **ورش عمل للكتّاب:** تهدف إلى تحفيز الاهتمام والقدرة على الكتابة بين الشباب.
- **إنتاج الكتب وتوزيعها:** يهدف إلى تحفيز إنتاج إصدارات جديدة لكتب الشباب،وقد فازت أربعة كتب في مسابقة الكتابة وتولت مؤسسة تامر نشرها،حيث كان اثنان من الكتّاب الفائزين من فلسطين وواحد من مصر والأخير من لبنان، وقد أشرفت تامر على تحرير هذه الكتب وإنتاجها وطباعتها ونشرها.

معارض كتب عربية ودولية

تشارك مؤسسة تامر في العديد من معارض الكتب العربية والدولية، وتتعاون مع العديد من دور النشر الدولية بهدف تقديم أدب الأطفال العالمي للقراء العرب والفلسطينيين، بالإضافة إلى تقديم أدب الطفل الفلسطيني إلى العالم والتركيز على أهمية أدب الأطفال في تعزيز التبادل الثقافي والتفاهم وتحقيق السلام.

أيام أدبية في قطاع غزة

تهدف مؤسسة تامر إلى تطوير أدب الأطفال في قطاع غزة من خلال مبادرة أيام أدبية، فأطفال غزة بحاجة ماسة إلى المرح والفسح الآمنة حيث يستطيعون التعلم معاً والتعبير عن أنفسهم بإبداع.

" أيام أدبية" فعالية تساهم في توفير هذه الاحتياجات عن طريق تقديم مواد أدبية تساعد الأطفال والشباب في غزة على تطوير مهارات القراءة والتخيل،وتساعد في زيادة الوعي حول الحياة خارج قطاع غزة للكثير من الأطفال الذين لا يستطيعون مغادرة القطاع.

نتج عن هذه الفعالية **8** روايات كتبها الشباب، تم تقييمها من قبل لجنة تقييم ركزت على المستوى الأدبي واللغة المستخدمة والمضمون والأحداث. وتم تحرير ثلاث روايات منها من قبل محرّر سيساعد الكتّاب على تطوير أعمالهم ليتم في النهاية نشرها.

هيكلية تامر

أعضاء الهيئة العامة:

أرحام الضامن، كمال شمشوم، عبلة ناصر، دينيس أسعد، جانيت ميخائيل، غسان فرمند، فيوليت فاشة، موريس بقلة، سامح عبوشي، سمر عودة، إياد مسروجي، باسم خوري، فيحاء عبد الهادي، فرج غنيم، منير قزاز، ماري فاشة، معن سمارة، ديمة سحويل، ليلى عطشان، محمود شقير.

مجلس الإدارة

انتخب من قبل الهيئة العامة في حزيران 2008:

أرحام الضامن (الرئيس)، عبلة ناصر (عضو)، منير قزاز (الخزنة)، كمال شمشوم (نائب)، ماري فاشة (عضو)، إياد مسروجي (عضو) ، فيوليت فاشة (عضو) ، سامح عبوشي (عضو) ، غسان فرمند(عضو).

مهام المجلس:

- تطوير البرامج والمشاريع.
- العمل على هيكلية تنفيذ وتطوير العمل في المؤسسة.
- اختيار أعضاء جدد للهيئة العامة.
- التحضير لاجتماعات الهيئة العامة.

كما ويشارك مجلس الإدارة في العديد من الفعاليات التي تنظمها مؤسسة تامر أو فريق متطوعيها الشباب طوال العام.

الطاقم:

- المدير العام: رناد قبج.
- فريق البرامج: عبد السلام نخلة، نيفين شاهين، أماني معدّي، ربى طوطح، محمود هرش، ميرا ضبيط.
- مدير مكتب تامر في غزة: محمد بعلوشة.
- طاقم المالية: شادي العيسة، أحلام عابد.
- اللوجستيات: نسرين خليل.
- مساعد إداري: فادي العطاري.
- أمينة المكتبة: نوال أبو حديد.
- منسق يراعات: أماني معدي.
- المنسقون الميدانيون: أربعون منسقاً.

تجديد مبنى قديم لاستخدام مؤسسة تامر

لتوفير مبنى قديم لمؤسسة تامر في البلدة القديمة لمدينة رام الله أهمية كبيرة في تفعيل المدينة القديمة وتنشيطها، وهي منطقة –رغم أهميتها– تستقبل الحد الأدنى من الفائدة من قبل المقيمين والسياح، وله أهمية أيضاً في المحافظة على الهوية الثقافية من خلال جذب الاطفال لبناء علاقة مع المكان الذي يقضون فيه وقتاً طويلاً خلال الأنشطة المختلفة، وفي دعم تأثير فعاليات ونشاطات المؤسسة في مساحة أوسع، وتقليل التكلفة العالية والجهود في تنسيق هذه الفعاليات وتنفيذها ، وستعمل المؤسسة على المضي قدماً في فعالياتها ونشاطاتها في هذا المبنى في الربع الثاني من العام 2009.

شكر وعرفان

تتقدم مؤسسة تامر بالشكر الجزيل من جميع شركائها المحليين والدوليين، وكذلك من المتطوعين الشباب الذين يعملون من أجل مجتمع أفضل، وفي هذا السياق تسجل تامر امتنانها للمؤسسات الآتية :

مؤسسة الدياكونيا السويدية	المجلس الثقافي البريطاني
مؤسسة أنا ليند للحوار بين الحضارات	وزارة التربية والتعليم العالي
القنصلية البلجيكية العامة	وزارة الشباب والرياضة
التعاون البلجيكي في القدس	بوك أيد العالمية/ بريطانيا
منظمة اليونيسف	وزارة الثقافة
منظمة اليونيسكو	معرض فرانكفورت للكتاب
مؤسسة هنرش بل	معرض بولونيا للكتاب
مؤسسة إنقاذ الطفل البريطاني	معرض الشارقة الدولي للكتاب
الاتحاد الأوروبي	المجلس العالمي لكتب اليافعين
التعاون الإسباني والحركة من أجل السلام MPDL	المجلس العالمي للشباب و الأديان GNRC
التعاون الفني الألماني GTZ	شبكة المنظمات الأهلية
معهد جوته	النرويج للمساعدة
المعهد الثقافي الفرنسي	الصندوق العربي للفنون والثقافة
جمعية التعاون	القنصلية الفرنسية

أما الأفراد الداعمون والفاعلون فهم كثر، ولهم من تامر باقة وفاء، وتجديد العهد على مواصلة العطاء...